

## فقه القرآن

[ 211 ] كتاب الزكاة [ وجميع العبادات المالية ] (1) (باب في وجوب الزكاة) قال  
الله تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) (2). أمر الله تعالى  
في هذه الآية جميع المكلفين بأقامة الصلاة وإيتاء الزكاة اللتين أوجبهما عليهم وأن  
يطيعوا الرسول في كل ما يأمرهم به ويدعوهم إليه ليرحموا جزاءا على ذلك ويثابوا بالنعمة  
الجزيلة. فالفرض التالي لفرض الصلاة في محكم التنزيل هو الزكاة، فلا بد من معرفته  
وتحصيله، إذ كان في الجهل به جهل أصل الشريعة، يكفر المنكر له برده ويؤمن بالاقرار به،  
لعموم تكليفه وعدم سقوطه عن بعض البالغين لا لعذر. وفي قوله (وآتوا الزكاة) في آي كثيرة  
ومواضع متفرقة في كتاب الله دلالة \_\_\_\_\_ (1) الزيادة  
\_\_\_\_\_ (من ج. 2) سورة النور: 56. (\*)